مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العدد السادس عشر – آذار – 2026 / March

أثر استراتيجية ليد LEAD في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع

م. د سجى سامي نصيف جاسم [1]
[1] جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الصرفة، العراق
sajasmai@uokirkuk.edu.iq

الملخص. هدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية ليد **LEAD** في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع) ومن أجل تحقيق هدف الدراسة صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية أنفة الذكر، تكونت عينة البحث الحالي من (52) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي بواقع (25 طالبة للمجموعة التجريبية و (27) طالبة للمجموعة الضابطة والتي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، درست الباحثة المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية ليد والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. كما كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات العمر الزمني محسوبا بالأشهر والتحصيل الدراسي للوالدين ومقياس الأتجاه نحو مادةعلم الاجتماع. وتطلب تحقيق هدفا البحث الى اعداد أداة البحث ونظراً لعدم عثور الباحثة على أدوات جاهزة تتناسب مع بحثها اذ اعدت مقياس الأتجاه نحو مادة علم الاجتماع المكون من (30) فقرة، ولغرض التأكد من صحتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتعرف على الصدق الظاهري لها. وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الأدبي من كتاب علم الاجتماع للعام الدراسي (2023 – 2024). وأعدت الباحثة (113) هدفاً سلوكياً وأعدت خططا تدريسية نموذجية لكل موضوع من مواضيع المقرر تدريسها للتجربة، طبقت التجربة بتأريخ (3/3/ 2024) وأنتهت بتاريخ(18 / 4 / 2024 م). وبعد تطبيق أدوات البحث تمت معالجة البيانات أحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية (**SPSS**)، وأظهرت النتائج الأتية: وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي سوف يدرسن في مقياس الأتجاه نحو مادة علم الاجتماع ولصالح المجموعة التجريبية. وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع ولصالح متوسط الاختبار البعدي. وبناءاً على هذه النتائج وضعت الباحثة جملة من الاستنتاجات والتوصيات وأقترحت أجراء دراسات لاحقة

الكلمات المفتاحية: أثر، استراتيجية ليد، تنمية، اتجاهات.

1. الفصل الأول

1.1. اولاً: مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال لقائها مع مدرسي ومدرسات المادة، بأن مستوى الطلبة في مادة علم الاجتماع يعاني من ضعف كبير وأعتماد مدرسي التربية الاسلامية على الطرق الاعتيادية التي تتمثل في التركيز على التلقين وشرح المعاني التي يحتويها النص، لذلك أرتات الباحثة الى التحقق من وجهة نظرها بعمل أستبانة استطلاعية لعدد من مدرسي ومدرسات علم الاجتماع وبلغ عددهم (20 مدرس ومدرس) تضمنت أسئلة حول موضوع البحث، فكانت نتيجة الاستبانة أن 100% من مدرسي ومدرسات علم الاجتماع ليس لديهم فكرة عن أستراتيجية ليد، وأن نسبة 100% من مدرسي ومدرسات علم الاجتماع لديهم الرغبة بالتدريس بطرق حديثة، وأن نسبة 30% من الطلبة لديهم اتجاهات أيجابية نحو علم الاجتماع و 70% لديهم أتجاهات سلبية نحو مادة علم الاجتماع، وبناء على ماسبق شخصت الباحثة مشكلة البحث ووجود حاجة ملحة لتحسين طرائق التدريس وأدخال أساليب جديدة لتدريس علم الاجتماع. وعدم استخدام الأستراتيجيات الحديثة للتدريس لأنها من وجهة نظر بعض المدرسين تحتاج الى أمكانيات ووسائل تعليمية وايضاً تحتاج الى وقت اطول، مما أدى ذلك الى أنخفاض مستوى الطلبة في التحصيل الدراسي.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ويعود هذا القصور إلى تدني دراية بعض المدرسين باستراتيجيات التعليم المعاصرة المتوافقة مع طبيعة المقررات وغاياتها المستهدفة؛ إذ إن المعارف والمعلومات التي تُلقن عبر الأنماط الكلاسيكية لا تثبت في وعي المتعلم، نظراً لغياب دوره النشط في استقصائها واكتفائه بموقف المتلقي السلبي (الخوالدة وآخرون، 1993، ص 292).

وهذا ماوجده (حسين،2024) أن اغلب الطلاب يهتم بالمادة من أجل الحصول على الدرجة التي تؤهله للنجاح دون الاهتمام بتطبيق ما تعلمه من مفاهيم وسلوكيات.

ويرى (محمد،2022)) ضرورة البحث عن طرائق واساليب واستراتيجيات حديثة من شأنها ان تنمي قدرات المتعلمين على التعاون والمشاركة الجماعية مع اقرانهم لايجاد الحلول للمشاكل التي تواجههم وفي الوقت نفسه تنمي لديهم العقلية المفكرة بشتى انواعها ولاسيما التفكير المتبادل الذي يجعل من الطالب متفاعلا في اثناء عملية تعلمه

وتبرز مشكلة البحث الحالي في الأجابة عن الاسئلة الاتية:ما هو أثر استخدام استراتيجية ليد (*LEAD*) في تنمية أتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع.

1.2. ثانياً: أهمية البحث (The Impotence of the research)

إن دراسة مقرر علم الاجتماع تستوجب اعتماد طرائق تعليمية معاصرة تفسح مجالاً أوسع للمتعلمين وتضعهم في مركز النشاط التعليمي، وهو الأمر الذي استدعى اعتماد استراتيجية (*LEAD*) كأداة مساندة لطرفي العملية التعليمية؛ فهي تُعين المدرس على فحص الرصيد المعرفي السابق للطلبة وربطه بالمضامين والمفردات المستحدثة ضمن وحدة دراسية محددة، كما تُحفز الطلبة على الانخراط في الفعاليات الصفية واستثمار خلفياتهم المعرفية المتنوعة في صياغة قوائم للمصطلحات التخصصية التي تتضمنها تلك المادة (عبد الباري، 2011، ص 330).

وتصنف هذه الآلية ضمن النماذج القائمة على الفلسفة البنائية، المرتكزة بدورها على الأطروحات المعرفية لـ (بياجيه)، والتي تؤكد أن كسب المعرفة يتأسس على التصورات السابقة والمستمدة من تجارب الفرد الذاتية ليتولى بنفسه صياغة الفهم والدلالة، وبذلك يصبح التعلم عملية سياقية تتشكل عبر الرؤى المشتركة التي يتداولها المتعلمون فيما بينهم (الهاشمي والدليمي، 2008، ص 219-220).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

أن هذة الاستراتيجية قد تكون فاعلة في تنمية التفكير لدى المتعلمين كونها تتيح الفرصة امامهم لممارسة ، طرائق التعلم وعملياته، وهاراته، والاستقصاء بأنفسهم وهنا يسلك الطالب سلوك العالم الصغير في بحثه (حساني، 2022).

يعد درس مادة علم الاجتماع – إن يدرس بطريقة محببة وأسلوب مشوق – الفرصة المحببة للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة ففيه تستريح عقول الطلبة وتنطلق في التفكير من وقع التعريفات العلمية الصارمة التي تستبد بالذهن وتثقل الفكر ويقال إن عقولنا تحتاج إلى الخيال لسد ثغرات الواقع بمعنى أن الإنسان حاجة ماسة إلى التخيل و التأمل. (العزاوي، ١٩٨٨ ص 6)

وأن الأتجاهات نحو المادة تشير الى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بانماط سلوكية محددة نحو اشخاص او افكار او حوادث او أوضاع او أشياء معينة وتؤلف نظاماً معقد أتتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات (الزهيري وسويدان، 2018، ص402)

يذهب بعض التربويين إلى أن النزوع النفسي (الاتجاه) يُوجّه السلوك البشري على نحو يماثل تأثير المحفّزات والغرائز، كونه يتشكّل بفعل الممارسة واكتساب المعرفة؛ ومن هنا تبرز القيمة الحقيقية للعملية التعليمية في دورها الجوهري في صياغة هذه الميول الفكرية وتوجيهها في مسارها القويم، لا سيما فيما يخص بناء مواقف إيجابية سليمة تجاه مقرر علم الاجتماع. وبناءً عليه، فإن استكشاف الميول الفكرية للطلبة يُمكّن من استشراف تصرفاتهم المستقبلية، ويمنح الباحثين فهماً للمحددات المتحكمة في نشوء هذا النزوع، ورسوخه، وتحولاته، سواء اتسمت ديناميكية التغيير بالبطء أو المتغيرات المتسارعة. فضلاً عن ذلك، تقدم أدوات قياس الاتجاهات تطبيقات عملية ملموسة في مجالات الإرشاد النفسي، والمنظومة التعليمية، وقطاعات الإنتاج، والرعاية الاجتماعية، والأنشطة العامة، علاوة على فائدتها المباشرة للأفراد الساعين إلى مراجعة وتطوير مواقفهم الفكرية حيال قضية أو موضوع محدد (التربوي، 1985، ص 20–21). والاتجاهات تجعل الفرد يسلك سلوك معينا بتصف بالثبات و الاستمرار نحو أشياء أو أشخاص أو مواقف معينة، وهي ذات محتوى أنفعالي معين وتختلف في مدى شدتها أو عموميتها وقد تكون الاتجاهات موجبة أو سالبة وهي الى حد كبير مكتسبة عن طريق الخبرة و التعلم، وقد ترتبط الاتجاهات وتتداخل مع بعض الخصائص النفسية الأخرى للفرد مثل الميول والتذوق والقيم، اما تنمية الاتجاهات الموجبة فهي ضرورية ومهمة لكي يستفيد الطلبة من دراستهم للمواد المختلفة ويتطلب هذا توفير مواقف وخبرات التعلم التي يستمتع فيها الطلبة بما يقومون به من أعمال ونشاط و أن ننمي لديهم اتجاهات المحبة والتقدير نحو مدرسهم

والاعتزاز بالنفس و هذه كلها تسهم في تنمية الاتجاهات الموجبة وتسمح بالنمو الانفعالي والعقلي. (كاظم وسعد، ١٩٨١، ص 166)، ومن خصائص الاتجاهات أنها مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية وتتكون من مثيرات ومواقف اجتماعية ترتبط بها وتغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها، كما تنعكس على سلوك الفرد وأقواله وأفعاله مع الآخرين، وله صفة الثبات والاستقرار النسبي، بيد أنه من الممكن تغييرها و تعديلها تحت ظروف معينة. (شهاب، ١٩٩٨، ص ١٣)، وأن إقبال الطلبة على التعلم وتحسين معدل درجات مادة معينة يتأثر إلى حد كبير باتجاهاتهم (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ص ٧٧)

حيث يبني المتعلمون الفهم الخاص بهم والمعلمين خلال خبراتهم السابقة ويستعملون افكارهم الخاصة كمعايير للحكم على مدى صحة ماتوصلوا اليه من فهم الظواهر المختلفة (حساني، 2022)

وعليه فأن اهمية البحث الحالي تتجلى في الاستفادة من النتائج التي سوف تتوصل اليها الباحثة في تطوير طرائق تدريس علم الاجتماع واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة علم الاجتماع.

1.3. ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استخدام استراتيجية ليد (*LEAD*) في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع.

1.4. رابعاً: فرضيات البحث: (The Research Hypotheses)

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سوف يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الأتجاه نحو مادة علم الاجتماع.

2-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع.

1.5. خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

1-الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية الصباحية التابعة لمديرية العامة لتربية كركوك للعام الدراسي 2023 /2024

2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023 /2024

3- الحدود الموضوعية: عدد من موضوعات مادة علم الاجتماع المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي بالمفردات الصعبة.

1.6. سادساً: تحديد المصطلحات: (Bounding of the terms)

استراتيجية ليد (*LEAD*):

1- عبد الباري (2011):

تُمثّل هذه الاستراتيجية أحد الأساليب التعليمية المعاصرة المخصصة لاكتساب المصطلحات وتطوير الثروة اللغوية، حيث تعمل كأداة مساندة لكل من المدرس والطالب؛ إذ تتيح للمدرس فحص وتقدير المكتسبات المعرفية السابقة لدى المتعلمين وربطها بالمصطلحات المستحدثة في موضوع أو مجزوءة دراسية محددة، في حين تُحفز المتعلمين على الانخراط في الفعاليات والأنشطة المقترنة بتلك الوحدة، وتوظيف تجاربهم المتنوعة في صياغة مَسرَد بالكلمات والمفاهيم التخصصية الواردة فيها (عبد الباري، 2011، ص 330).

التعريف الإجرائي:

سلسلة من الخطوات والأنشطة المنظمة التي يطبقها المدرس داخل القاعة الدراسية بهدف صقل المهارات وتنميتها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، وترتكز على خطوات متسلسلة تشتق مسمياتها من الأحرف المكونة للمصطلح (*LEAD*)، وهي: بناء مَسرَد بالكلمات (*List: L*)، وتصميم أنشطة تعزز الخبرة وتثريها (*Experience Activities: EA*)، وإدارة المداولات الحوارية (*Discussion: D*) التي تشتمل على نقاشات موجهة بين المدرس والطلبة، وبين الطلبة وأنفسهم.

الأتجاه (*Direction*):

(ابو جادو، 2012) بانه: نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بانماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

التعريف الإجرائي للأتجاه: وهو مجموعة المشاعر والأحاسيس التي يبديها طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع وتقاس هذه المشاعر والأحاسيس من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالبات في مقياس الاتجاهات الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

2. الفصل الثاني: خلفية نظرية

2.1. أستراتيجية ليد (LEAD)

هي أحد الوسائل المساعدة في العملية التعليمية للمعلم والمتعلم بشكل متزن، فتساعد المعلم على تقييم وتحليل الخبرات السابقة للمتعلمين والاستفادة منها بربطها بمواضيع معينة، وتسهل على المتعلمين المشاركة بخبراتهم المتنوعة في تعلم الوحدة الدراسية، فهي الإطار الذي يوجه المعلم الأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته التعليمية الذي بدوره له الخطط التي يقوم المعلم باتباعها من أجل عملية تعليمية سليمة وفق القواعد أساسية يرسم علمية مرسومة، حيث تعد استراتيجية ليد (*LED*) أحد الاستراتيجيات المعتمدة على أهم نظريات التعليم الحديثة التي تنطلق من الفلسفة البنائية في التعلم، والتي ترتكز بصفة أساسية على القواعد والمبادئ التي صاغها العالم (بياجيه) في أطروحته البنائية؛ إذ تُولي هذه النظرية اهتماماً محلياً بالغاً بالبُنى المعرفية والأفكار القبلية التي يمتلكها الفرد، والتي يشتقها ويستخلصها من واقع خبراته وتجاربه السابقة, وبموجب هذا المنظور، فإن المتعلم يتولى عملية تشكيل وبناء أسلوب ومسار معرفي خاص به ومتميز، مما يجعل من منظومة التعليم والتعلم عملية تفاعلية ترتكز في جوهرها على الفهم المشترك والتكاملي بين جماعة المتعلمين عبر قنوات الحوار والمناقشة المتبادلة فيما بينهم (الهاشمي والدليمي، 2008, ص 219–220).

2.2. مفهوم استراتيجية ليد (LEAD)

تُصنّف استراتيجية (ليد) بوصفها إحدى الآليات والأساليب التعليمية المتطورة والموجهة نحو تنمية وتدريس المفردات والمصطلحات، حيث تُمثّل أداة إرشادية ومرجعاً مسانداً للمعلم يرتكز عليها في رصد وتثمين الخلفيات والخبرات المعرفية السابقة لدى المتعلمين، وتحديداً تلك المرتبطة بالألفاظ والكلمات الجديدة الواردة في سياق درس محدد، أو وحدة تعليمية، أو موضوع دراسي معين. وتتحقق هذه العملية الإجرائية من خلال توليف وجمع الحروف الأولى لثلاث كلمات رئيسة لتكوين قائمة وأنشطة هادفة تسهم في إثراء وتفعيل حلقة النقاش البنّاء بين المدرس وطلابه من جهة، وبين الطلاب وأنفسهم في مجموعات تفاعلية من جهة أخرى (عبد الباري 2011، ص 330) .

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

- دلالات استراتيجية ليد (*LEAD*)

إن المفردة الاصطلاحية (*LEAD*) ما هي إلا رمز واختصار توليفي مركب من الحروف الأولى للكلمات الآتية، والتي يحمل كل منها دلالة إجرائية محددة:

- (*L) List*) – وتشير إلى عملية إعداد وإنشاء القائمة.
- *EL (Experience Activity)* – وتدل على الأنشطة والخبرات التعليمية
- *Discuss (D)*) – وتعني توفير مساحات الحوار والنقاش المشترك

مراحل استراتيجية ليد (*LEAD*):

تترجم هذه الاستراتيجية وتُطبق إجرائياً عبر المرور بثلاث محطات ومراحل بنيوية متتابعة، تتسق مع الترتيب الحرفي للكلمة الرمزية، وذلك على النحو التالي:

المرحلة الأولى: وترتكز هذه الخطوة التمهيدية على صياغة وبناء قائمتين فرعيتين هما:

أ – قائمة تخصصية تشتمل على الألفاظ والمفردات اللغوية الدقيقة الواردة في متن الموضوع والوثيقة الصلة به، حيث تتألف من كلمات مفتاحية تعبر عن المحتوى المعرفي ويواجه التلاميذ صعوبة في إدراك معانيها، ويتولى المعلم هنا مهمة تقويمها وتصويبها لهم.

ب – قائمة ثانية تُعنى بجمع واقتراح عناوين رديفة وبديلة للعنوان الأساسي للدرس يتم استقاؤها من التلاميذ أنفسهم، ومن ثم تخضع للمراجعة والتصحيح من قِبل المعلم.

المرحلة الثانية: وتتمحور هذه المرحلة حول تنفيذ وتصميم مجموعة من الأنشطة الهادفة إلى تعزيز وتوسيع خبرات التلاميذ المعرفية؛ بموجبها يتم تذليل العقبات أمامهم لفهم وإدراك المصطلحات التخصصية أو الغامضة والمقيدة في القائمة (أ)، في حين يُرجأ تقديم الإجابات الخاصة بالقائمة (ب) إلى مرحلة لاحقة. وتتشكل الأنشطة المعززة للخبرة من قوالب متنوعة كالقصص الهادفة، والآيات القرآنية الشريفة، والأحاديث النبوية، والحكم والمأثورات، حيث يعمد المعلم إلى تدوينها بارزة على السبورة أو استعراضها شفهياً أمام الطلبة.

المرحلة الثالثة: وتتمثل في إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لتداول ومناقشة كافة الأبعاد والعناصر المكونة للموضوع الدراسي، وتنقسم هذه المحطة إلى مستويين حواريين:

أ – حلقة النقاش المباشرة والمتبادلة بين المعلم وتلاميذه.

ب – المداولات الحوارية الذاتية والتعاونية بين التلاميذ بعضهم مع بعض، وذلك تحت مظلة التوجيه والإرشاد والدعم المستمر من قِبل المعلم. (عبد الباري،2011 ص 330)

- أهداف استراتيجية ليد (*LEAD*)

❖ رصد واستكشاف المفردات والمصطلحات الدالة على كينونة الموضوع الدراسي وتحديد مواضعها بدقة.

❖ ضبط معاني هذه الألفاظ المتخصصة وتدقيقها والتحقق من سلامتها العلمية.

❖ تصنيف وتبويب هذه الكلمات والمصطلحات المحددة وتقسيمها إلى فئات ومجموعات متجانسة.

❖ تنمية مهارات التفكير المتأني والدقيق لدى المتعلم.

❖ تمكين المتعلم من ممارسة وتطبيق المعارف والخبرات التي يتلقاها ويستوعبها في مواقف فعلية.

❖ إذكاء روح المداولة وإدارة النقاشات التفاعلية والتعاونية بين الطلبة.

❖ تدارس وتحليل حزمة من التساؤلات والأسئلة المرتبطة بهذه الألفاظ التخصصية.

❖ صياغة وطرح مجموعة من الاستفسارات والمشكلات حول دلالات هذه المفردات (عبد الباري، 2011،ص 330-331)

وفي هذا السياق، استنتجت الباحثة وأكدت أن تفعيل قنوات التداول الحواري والمناقشة الحرة بين المتعلمين في البيئة الصفية يسهم في رفع كفاءة ومستويات تفاعلهم الإيجابي عند تطبيق استراتيجية (ليد)؛ إذ يتيح لهم هذا الأسلوب فرصة استدعاء واستثمار مخزونهم وتجاربهم التعليمية السابقة وتوظيفها بشكل ظاهر وملموس في مجريات الحوار. هذا الأمر يُمثل دافعاً قوياً ومحفزاً لإعمال العقل والتفكير الناقد لاستنباط الأفكار وإيجاد الردود والإجابات المناسبة لتساؤلات الطرف الآخر، وهو ما يبرهن على فاعلية القدرة الإجرائية للمتعلم في تطبيق ما يكتسبه من معرفة ويوضح حجم ونوعية الاستفادة الحقيقية منها، مما يعزز بالنتيجة ثبات وترسيخ المعلومات وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى، ويرفع من القيمة الفائدة المرجوة من عملية التعلم برمتها.

– الأتجاهات: مفهوم الأتجاه: لقد وردت معان متعددة لمفهوم الأتجاه في أدبيات علم النفس، فكلمة (اتجاه) مشتقة من اللفظة اللاتينية (*Aptus*) التي تشير إلى المواءمة والاستعداد العقلي والذاتي للقيام بعمل ما واستعملت هذه الكلمة قديما للإشارة إلى وقفة الشخص (*Posture*) فكانت تشير إلى صفات فيزيقية ومع تقدم البحوث والدراسات في هذا الميدان صارت تشير إلى الجانب النفسي الجسمي، ويلاحظ أن الاتجاهات ترتبط بالفرد لأنها سمة عقلية من سماته، و إنها ترتبط بالثقافة

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الاجتماعية التي تؤثر فيه.(شرف،وآخرون، ١٩٧٢ ص 147). أما في اللغة الانكليزية فتستعمل كلمة (*Atitude*) وترجمتها العربية (أتجاه) ويُسجَّل للعالم "هربرت سبنسر" السبق في توظيف هذا المفهوم واستخدامه لأول مرة؛ وكان ذلك في غضون عام (1862م) ضمن مؤلَّفه الشهير المعنون بـ "المبادئ الأولى"، حيث أشار فيه إلى أن مقدرتنا على صياغة أحكام دقيقة وموضوعية حول القضايا والموضوعات التي تشهد خلافاً واسعاً ونقاشاً مستفيضاً، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الموقف الذهني والتهيؤ العقلي الذي نتبناه ونحن نتابع مجريات هذا السجال أو نسهم في تفاصيله. (الدوري، 2001، ص15).

لقد عرف البورت الاتجاه بانه (حالة استعداد عقلي وعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتؤثر تأثيراً موجها أو ديناميا في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها. (عياصرة، 1988، ص 139) والأتجاه حالة من الاستعداد او التهيؤ العقلي لدى الفرد والذي يتكون وينظم من خلال خبرات الفرد السابقة ويجعله يسلك سلوكاً معيناً ويستجيب بشكل معينن نحو الأشخاص والاشياء والمواقف المتصلة بهذه الحالة الحالة (بخش، 2012 جميع، ص314-315)

وقد جرى توصيف هذا المفهوم وتأطيره وفقاً للمنظورين المعرفي والسيكولوجي؛ حيث يُنظر إلى الاتجاه من الزاوية المعرفية بوصفه نسقاً منظماً وممنهجاً من المعارف والمعلومات التي تتسم بارتباطات وعلاقات تباينية، سواء أكانت ذات شحنة إيجابية أم سلبية, أما بالاستناد إلى المنظور الواقعي والوظيفي، فإن الاتجاه يُمثّل حالة من التأهب والجهوزية لتنشيط الميول والدوافع الذاتية؛ وبناءً عليه، فإن توجه الفرد ونظرته إزاء قضية أو موضوع محدد يعكس مدى استعداده الداخلي لتحفيز دوافعه المرتبطة بذلك السياق، وهي حالة تتشكل وتتأثر بصورة مباشرة بنوعية ومستويات خبرات الفرد ومعارفه القبلية التي اكتسبها حول هذا الموضوع، بنمطيها السلبي أو الإيجابي.(مرعي وبلقيس، 1982، ص 420). وفي السياق ذاته، يطرح أحمد بلقيس تعريفاً للاتجاه بوصفه بناءً افتراضياً، أو متغيراً ضمنياً ووسيطاً يتموضع في المسافة الفاصلة ما بين المثير والاستجابة؛ وهو يُمثّل في جوهره استعداداً سيكولوجياً وتهيؤاً ذهنياً وعصبياً مكتسباً (متعلماً) يوجه الفرد للتفاعل والرد بطريقة مشجعة (موجبة) أو رافضة (سالبة) حيال الأفراد، أو الأشياء، أو القضايا، أو المواقف، أو حتى الرموز المحيطة به في بيئته، والتي تعمل كمحفز لاستثارة تلك الاستجابة وتوجيهها. (ملحم، 2000، ص356). وعرفه أبراهيم – أنه توجيه او استعداد مسبق للتصرف بطريقة معينة يكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية الطويلة في الأسرة و جماعة الزملاء والمدرسية والجامعة ومختلف

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المؤسسات الاجتماعية وان هذه الاتجاهات تؤثر سلبا او ايجابا او حياداً على سلوك الشخص تجاه الأشياء المحيطة به. (شهاب 1998، ص 13) وعلى الرغم من هذه المحاولات في تحديد مفهوم الاتجاه، فان الأتجاه يبقى من المفاهيم المركبة التي تتسم بالتجديد، اذ لم يتوصل العلماء إلى تعريف يتفق عليه الجميع، وعلى الرغم من ذلك فأن هناك ارضية مشتركة تجمع بين التعريفات المتداخلة المعنى وان كان عدد منها يؤكد في جزء منه على جانب من جوانب التعريف الذي قد يتناسب مع اطار العالم أو المختص الاجتماعي والعلمي. (زيتون، 1988، ص 12)

وانطلاقاً، من ذلك نرى ان تعريف الاتجاه يجب ان يستند إلى المرتكزات الاتية:

1. وضوح العلاقة بين الفرد وعناصر الوجود المحيطة مادية أو فكرية أو بشرية.. الخ.
2. تشكيل جزء من البنية الفكرية لدى الفرد ثابتة نسبيا إلى درجة يمكن التنبؤ بوسائل التشخيص والقياس
3. تكوين منظومة من مرجعية السلوك لدى الفرد تؤثر تأثيرا فاعلا في نشاطاته
4. حدد الاتجاه جامداً أو مرناً، شعورياً أو لا شعورياً، ارادياً أو لا ارادياً.. الخ.
5. تقاطع مع مصادر التقويم لدى الفرد وتشكل جزءا من نسيج البناء القيمي والاعتقادي لديه ومن ثم يسهم اسهاما مهما في بناء الفلسفة الذاتية للفرد.) سعد وغسان، 2000، ص151.)

• مكونات الأتجاه:

هناك ثلاث مكونات رئيسة للاتجاه كما ذكرها كل من (زينون، 1988، ص 14 – 15، طاقة، 1984، ص 40) وهي: المكون المعرفي والمكون النفسي الشعوري والمكون الاجرائي السلوكي.

• تنمية الأتجاهات:

لقد كان هناك تأكيد خاص في تنمية الأتجاهات نحو المواد الدراسية سواء أكانت أدبية أم علمية من خلال التعلم الرسمي ويتضح هذا الاهتمام من خلال أجراء العديد من الدراسات والبحوث والمقالات التي تناولت موضوع الاتجاهات من حيث اهميتها وعناصرها وتعليمها وقياسها.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: إلى أي مدى يهتم التدريسيون بالتخطيط لبناء الاتجاهات عند الطالب وتنميتها ؟ ان كل من له صلة بعملية التعلم والتعليم يعرف جيدا أن التعليم في مدارسنا وجامعاتنا مازال يركز على الجانب المعرفي وان الاهتمام بجانبه الميول والاتجاهات ليس كبيراً. (عياصرة، 1988، ص 139)

2.3. الدراسات السابقة:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عرض الدراسات السابقة:

المحور الاول: دراسات تناولت أستراتيجية ليد (*LEAD*)

اسم الدراسة ومكانها	عنوان الدراسة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
العزاوي، 2012 العراق	أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	(61)تلميذاً	تنمية مهارات القراءة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (*t- test*)	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية بالتحصيل في مهارات (فهم المقروء وصحة القراءة وسرعة القراءة)
أبو زياد،2017 فلسطين	أثر توظيف استراتيجية (ليد)في تنمية مهارات سرعة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة	(78) طالبة	تنمية مهارات سرعة القراءة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين *(t-test)* معاملات الصعوبة والتمييز ،مربع ايتا لقياس حجم الاثر	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية بالتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سرعة القراءة وفي مهارة الفهم القرائي

المحور الثاني: دراسات تناولت متغير الاتجاه نحو المادة الدراسية:

اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الخفاجي 2009 العراق	أثر استخدام التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء	62 طالباً	اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو المادة	الاختبار التائي.مربع كاي (كا2)	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية في التحصيل والاتجاه نحو المادة...
الجميلي 2018 العراق	أثر استراتيجية التعلم معاً في تنمية المهارات التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي واتجاهاتهم نحو المادة	63 طالباً	مقياس المهارات التاريخية ومقياس الاتجاه نحو المادة	مربع كاي (كا2) معادلة صعوبة الفقرة معادلة تمييز الفقرة الاختبار التائي	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية في مقياس المهارات التاريخية والاتجاه نحو المادة

3. الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

اولاً: منهج البحث *Research Methodology*:

ثانياً: التصميم التجريبي *Experimental Design*:

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (ذي الاختبار القبلي والبعدي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالشكل (1).

الشكل الأول (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداتي البحث
التجريبية	العمر الزمني بالأشهر التحصيل الدراسي للأبوين مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع	مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع	استراتيجية ليد	الاتجاه نحو المادة	اختبار مقياس الاتجاه نحو المادة
الضابطة			الطريقة الاعتيادية		

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي من المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية للبنات في مركز محافظة كركوك للعام 2023/2024 م، وفي هذا الإطار، أجرت الباحثة زيارةً ميدانية إلى المديرية العامة لتربية كركوك، وحصلت بموجبها على كتاب رسمي لتسهيل مهمتها البحثية؛ وذلك بغية تحديد البيئة المدرسية الملائمة لتطبيق تجربتها الميدانية، واستحصال البيانات الخاصة بالمؤسسات التعليمية المعنية، حيث حُدِّد حصر القائمة في (9 مدارس) ثانوية.

عينة البحث: حددت الباحثة (مدرسة خديجة الكبرى للبنات) كبيئة لتطبيق تجربتها، وتبين بعد الفحص والتقصي أنها تضم شعبتين دراسيتين لصف الخامس الأدبي، بقوام إجمالي يبلغ (60) طالبة. وباعتماد أسلوب الاختيار العشوائي، وقع الاختيار على شعبة (أ) لتكون "المجموعة التجريبية" التي تلقت طالباتها، البالغ عددهن (30) طالبة، مادة علم الاجتماع باستخدام استراتيجية (ليد), في حين مُثِّلت شعبة (ب) لتكون "المجموعة الضابطة" وضمت كذلك (30) طالبة، ودَرَست مادة علم الاجتماع نفسها بالأسلوب والمنهج التقليدي (الاعتيادي) وعقب ذلك، عمدت الباحثة إلى إجراء عملية استبعاد إجرائي للطالبات الراسبات من حسابات التجربة، حيث بلغ عددهن (8) طالبات؛ وبذلك استقر القوام النهائي والفعلي لعينة البحث عند (52) طالبة.

رابعاً: إجراءات الضبط والتحييد:

بهدف ضمان دقة النتائج وعزل المتغيرات الدخيلة، حرصت الباحثة، قبيل البدء الفعلي في تطبيق التجربة على اتخاذ حزمة من التدابير والتحصينات الإجرائية لضبط كافة العوامل والمؤثرات التي قد تخل بصدق وموثوقية مخرجات البحث, وتتمثل هذه الإجراءات فيما يأتي:

أ- السلامة الداخلية (الصدق الداخلي) للتصميم التجريبي

ب- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر

استحصلت الباحثة على البيانات المتعلقة بالعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بالاعتماد على السجلات والبطاقات المدرسية الرسمية، فضلاً عن التحقق المباشر من الطالبات أنفسهن عبر استبانة خاصة أُعِدّت وطُبّقت خصيصاً لهذا الغرض, وقد جرى حساب أعمار الطالبات وتوحيدها بالشهور الزمنية حتى تاريخ 3 / 3 / 2024م وللتحقق من مستويات التكافؤ والانسجام بين مجموعتي الدراسة في هذا المتغير، وظّفت الباحثة الاختبار التائي (*T-test*) لعينتين

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

مستقلتين؛ للكشف عن مدى جوهرية الفروق بينهما، حيث أظهرت المعالجة الإحصائية عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، مما يؤكد تكافؤهما تماماً في هذا المتغير، والجدول (1) يوضح تفاصيل تلك النتائج:

جدول (1) نتائج الاختبار التائي (*T-test*) لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني مقدراً بالشهور

المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	*T-test* المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	25	196,16	3,17	50	0.38	2.00	غير دالة
الضابطة	27	195,85	2,74				

التحصيل الدراسي للوالدين:

استقت الباحثة البيانات والبيانات الخاصة بهذا المتغير من واقع السجلات الرسمية والبطاقات المدرسية للطالبات، مع مطابقتها والتحقق من صحتها عبر استمارة استبيان مخصصة جرى تصميمها وتوزيعها على طالبات عينة الدراسة, وبناءً على ذلك، صُنِّفت الخلفية التعليمية للوالدين بالاستناد إلى نوع المؤهل الدراسي إلى ثلاثة مستويات رئيسة وهي: (متوسطة فما دون، وإعدادية، ودبلوم فما فوق). وللوقوف على مدى التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في هذا المتغير، طُبِّق اختبار مربع كاي (*chi^2*)؛ فأسفرت المخرجات الإحصائية عن عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، الأمر الذي يؤكد تماثل وتكافؤ طالبات المجموعتين في المستوى التعليمي لآبائهن وأمهاتهن، وتفاصيل هذه النتائج مثبتة في الجدولين (2) و (3)

جدول (2) نتائج مربع كاي (*chi^2*) لتحديد دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير المستوى التعليمي للآباء

المجموعة	عدد افراد المجموعة	متوسطة فما دون	اعدادية	دبلوم فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية
الجدولية	25	9	7	9		0.268	5.99	
الضابطة	27	11	5	11				

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

المجموع	52	20	12	20	2	غير دالة

جدول (3) نتائج مربع كاي (chi^2) لتحديد دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير المستوى التعليمي للأم

المجموعة	عدد افراد المجموعة	متوسطة فما دون	اعدادية	دبلوم فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	25	8	5	12				
الضابطة	27	11	6	11	2	0.74	5.99	غير دالة
المجموع	52	19	11	23				

6 – درجات مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع

أُخضِعت طالبات عينة الدراسة لتطبيق مقياس الاتجاه نحو المادة الذي صُمِّم خصيصاً لخدمة أهداف البحث الحالي، وعقب رصد وتفريغ استجابات الطالبات على فقرات المقياس، جرى احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة), وبغية المقارنة والتحقق من التكافؤ بين متوسطات المجموعتين، وُظِّف الاختبار التائي (*T\text{-test}*) لعينتين مستقلتين؛ حيث أبانت النتائج الإحصائية عن انتفاء وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية، إذ استقرت القيمة التائية المحسوبة عند (0.56)، وهي قيمة أدنى من نظيرتها الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (50). وتُؤكد هذه النتيجة تماثل وتكافؤ مجموعتي البحث في متغير الاتجاه القبلي نحو المادة، وقد أُدرِجت البيانات والمخرجات التفصيلية في الجدول (4):

جدول (4): نتائج مخرجات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع

المجموعة	حجم	الوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية	الدلالة الإحصائية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

	العينة	الحسابي	المعياري	الحرية	المحسوبة	الجدولية	عند (0.05)	مستوى
التجريبية	25	62.28	3.51	50	0,56	2,00	غير دالة	
الضابطة	27	61.67	4.32					

ب- الصدق الخارجي (السلامة الخارجية) للتصميم التجريبي:

بهدف تحييد وضبط العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتجربة وضمان إمكانية تعميم نتائجها، اتخذت الباحثة الإجراءات والتدابير الإجرائية الآتية:

أ- الفروق الناجمة عن اختيار أفراد العينة: بغية تلافي الأثر السلبي لهذا المتغير على صدق مخرجات البحث، اعتمدت الباحثة على أسلوب الاختيار العشوائي لعيّنة الدراسة، فضلاً عن إجراء عملية التكافؤ الإحصائي بين طالِبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في ستة متغيرات أساسية قد يتسبب تداخلها مع المتغير المستقل (استراتيجية ليد) في التأثير على المتغير التابع (الاتجاه نحو المادة).

ب- القائم بالتدريس: تولت الباحثة بنفسها مهمة تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) طوال المدة الزمنية المخصصة للتجربة؛ وذلك بهدف تحييد الأثر الناتج عن اختلاف المدرسين، وما يتبع ذلك من تباين في الأساليب التدريسية أو نمط التعامل مع الطالبات.

ت- المحافظة على سرية التجربة: حرصت الباحثة على إحاطة البحث بالسرية التامة بالتنسيق والاتفاق مع إدارة المدرسة؛ حيث تم حجب طبيعة التجربة وأهدافها الحقيقية عن الطالبات، لضمان عدم حدوث أي تغيير مصطنع في سلوكهن أو تفاعلهن مع المادة، مما يحمي سلامة التجربة ودقة مخرجاتها.

ث- المدة الزمنية للتجربة: جاء المدى الزمني لتطبيق التجربة موحداً ومتطابقاً لطالبات المجموعتين؛ إذ انطلقت التجربة في يوم الأحد الموافق 3 / 3 / 2024م، واختتمت في يوم الخميس الموافق 18 / 4 / 2024م.

ج- البيئة الصفية والوسائل التعليمية: أُجريت العملية التعليمية للمجموعتين في قاعتين دراسيتين متماثلتين تماماً من حيث ظروف التهوية، ومستويات الإضاءة، والمساحة، كما وُظِّفت الوسائل التعليمية المساعدة (كالسبورة والأقلام الملونة) بشكل متناظر ومستوٍ في كلا الصفين.

ح- الحوادث والظروف الطارئة المصاحبة: يُقصد بها العوارض الطبيعية أو البيئية الشاذة التي قد تقع أثناء تطبيق التجربة وتؤدي إلى عرقلة مسارها (كالفيضانات، أو العواصف وغيرها)؛ ومن الجدير بالذكر أن التجربة الحالية لم تواجه أي ظرف قاهر أو حادث عارض يعوق انسيابيتها وتنفيذها.

خ- الاندثار التجريبي (التسرب من عينة البحث): لم تشهد عينة الدراسة أي حالات ترك مستمر للمدرسة، أو انقطاع دائم، أو وفاة بين الطالبات طيلة مدة التجربة، واقتصر الأمر على حالات غياب اعتيادية وبنسب ضئيلة ومتكافئة تقريباً بين مجموعتي البحث.

د- العمليات المرتبطة بالنضج التلقائي: لم يكن لعوامل النضج البيولوجي أو النفسي أثر يذكر على نتائج التجربة؛ نظراً لأن المدة المستغرقة (والتي تقع ضمن الفصل الدراسي الثاني) تعد قصيرة نسبياً لإحداث فوارق ناتجة عن النضج، فضلاً عن كون هذه المدة موحدة لجميع الطالبات.

ذ- جدولة الحصص الدراسية: جرى ضبط هذا المتغير بدقة عبر التوزيع المتوازن للحصص الأسبوعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث تولت الباحثة تدريس (4) حصص أسبوعياً بواقع حصتين لكل مجموعة، وذلك استناداً إلى خطة توزيع ملاك مادة علم الاجتماع المقررة من وزارة التربية للمدارس الثانوية والإعدادية، وقد تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على تنظيم الأوقات لضمان التكافؤ التام في الزمن المخصص لكل حصة دراسية.

ص- وحدة أداة البحث وظروف تطبيقها:

اعتمدت الباحثة على أداة قياس موحدة ومتكاملة تمثلت في (مقياس الاتجاه نحو المادة)، وجرى تطبيقها على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في آنٍ واحد، وضمن أجواء وإجراءات بيئية متناظرة تماماً؛ وبناءً على ذلك، فإن مجموعتي الدراسة قد خضعتا للمؤثرات والظروف الخارجية نفسها، مما يؤكد تحييد هذا المتغير وضمان سلامة الصدق الخارجي للتصميم التجريبي.

خامساً: مستلزمات البحث: *Research Procedures*

1- تحديد المحتوى والمادة العلمية:

قامت الباحثة بجمع وتحديد المادة المعرفية المقررة لتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)؛ وتمثلت في الفصول والموضوعات الأولى من كتاب مادة (علم الاجتماع)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المعتمد رسمياً للتدريس من قِبل وزارة التربية لصف الخامس الأدبي، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023 / 2024م.

2- صياغة الأهداف السلوكية:

عقب مراجعة الباحثة للأهداف التربوية العامة والخاصة المحددة لمنهج علم الاجتماع لصف الخامس الأدبي، تولت صياغة حزمة من الأهداف السلوكية الإجرائية بالاستناد المباشر إلى محتوى المادة التعليمية المحددة، حيث بلغ قوامها (113) هدفاً سلوكياً, وقد وُزِّعت هذه الأهداف لتغطي المستويات المعرفية الخمسة الأولى ضمن تصنيف "بلوم" للمجال المعرفي وهي: (التذكر/المعرفة، الفهم/الاستيعاب، التطبيق، التحليل، والتركيب). وبغية التحقق من سلامتها المنهجية ومدى ملائمتها للمستويات المصنفة، عُرِضت هذه الأهداف على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في الحقل التربوي وطرائق التدريس، فضلاً عن مدرسي المادة ذوي الاختصاص؛ وفي ضوء مقترحاتهم وملاحظاتهم العلمية، أُعِيدت صياغة بعض الأهداف وتنقيحها مع الإبقاء عليها جميعاً، لتُعتمد كركيزة أساسية في بناء وتصميم الخطط التدريسية.

3- بناء وتصميم الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة الخطط التدريسية التفصيلية الموجهة لتغطية موضوعات التجربة لطالبات المجموعتين؛ حيث صُمِّمت خطط طالبات "المجموعة التجريبية" بالاعتماد على الخطوات الإجرائية لـ (استراتيجية ليد)، في حين صُمِّمت خطط طالبات "المجموعة الضابطة" وفقاً للآليات المتبعة في (الطريقة الاعتيادية التقليدية). ولقياس كفاءة هذه الخطط، عرضت الباحثة نموذجين منها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجالي طرائق التدريس والعلوم الاجتماعية؛ لغرض الاستئناس بآرائهم العلمية وتوجيهاتهم المقترحة لتجويد الصياغة، وبناءً على ذلك أُجرِيت بعض التعديلات والتحسينات الطفيفة لتستقر الخطط في صيغتها النهائية والجاهزة للتطبيق الميداني الفعلي.

سادساً: بناء أداة البحث (الاختبارات):

وفقاً لهدف البحث الحالي يتطلب أعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو مقياس الاتجاه نحو المادة وفيما يأتي عرض الاجراءات التفصيلية التي اتبعتها الباحثة في إعداد الاداة:

مقياس الأتجاه نحو مادة التربية الاسلامية:

تطلب ذلك القيام بالخطوات التالية:

1- الاطلاع على فقرات مقاييس الاتجاهات:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

قامت الباحثة بالأطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الأتجاه والتي تناولت موضوعات مختلفة والاستفادة منها ومن هذه الدراسات) التكريتي، (2003) (الجبوري،2019)

2 – صياغة فقرات المقياس:

قبل شروع الباحثة في صياغة فقرات المقياس أطلعت على عدد من مقاييس الأتجاه نحو مواد دراسية مختلفة في بعض الدراسات السابقة وذلك بهدف الاستفادة منها، فضلاً عن استنارتها باراء الخبراء في هذا المجال والأخذ باراء الخبراء وفي ضوء ذلك عدت الباحثة مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بصيغته الأولية وراعت الباحثة احتواء المقياس على فقرات إيجابية وسلبية، إذ بلغت (30) فقرة بصيغتها الأولية وبواقع (15) فقرة إيجابية و (15) فقرة سلبية على وفق طريقة) ليكرت (توزعت على أبعاد المقياس المتسمة بالخصائص الاتية:

- عدد بدائل الأستجابة:

تتطلب طريقة ليكرت أن يحدد المفحوص أستجابته على كل عبارة من عبارات المقياس بتأشير على أحد البدائل التي أمامه وقد وجدت الباحثة أن وضع ثلاث بدائل للاستجابة (موافقة، أوافق أحياناً، غير موافقة) أمام كل عبارة من عبارات المقياس يعد أبسط للاستجابة على المقياس، وهو مناسب لطالبات الصف الخامس الأدبي، فضلاً عن أن ليس هناك تأثير لعدد الصور المختلفة لبدائل الأستجابة على صدق وثبات مقياس الاتجاهات المصممة على وفق طريقة ليكرت.

• طول المقياس:

أن مقياس الأتجاه المصمم بطريقة ليكرت يشتمل على مجموعة من العبارات التي تقيس الأبعاد المختلفة لموضوع الاتجاه المقاس، ومن خلال اطلاع الباحثة على مجموعة من المقاييس وجدت أن أطولها تتراوح بين (30 – 35) فقرة.

- اختيار ميزان تقدير الدرجات:

ويتلخص مقياس ليكرت في وضع الفقرات المنتقاة بمواصفات محددة وأزاء كل فقرة تدريج ثلاثي للأستجابة (موافقة، أوافق أحياناً، غير موافقة) وتقابلها الأوزان (3،2، 1) في حالة، الفقرات الأيجابية الصياغة والعكس يكون في حالة الفقرات السلبية الصياغة (عودة1999، ص 407) وتحتسب درجة الاتجاه الكلية للطالبات من خلال جمع درجات البدائل المختارة للمقياس باكمله والتي تشير الى اتجاهها نحو مادة التربية الإسلامية.

- صياغة وتحديد تعليمات المقياس:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وضعت الباحثة دليلاً إرشادياً مبسطاً يشرح لطالبات عينة الدراسة آليات الإجابة عن فقرات المقياس؛ حيث وُجِّهت الطالبات إلى وضع علامة (✓) أمام كل فقرة وفي الخانة المخصصة أسفل البديل الذي يتوافق مع وجهة نظرهن الخيارية.

3- الصدق الظاهري للمقياس:

بغية التثبت من مدى كفاءة المقياس وصلاحيته البحثية، عرضت الباحثة الأداة في صورتها الأولية على نخبة من الخبراء والأكاديميين المتخصصين في ميادين علم النفس التربوي ومناهج وطرائق التدريس؛ بهدف تقييم سلامة الفقرات وإقرار إمكانيات تعديلها، أو حذفها، أو الإبقاء عليها, واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر بين المحكمين كمعيار أساسي لقبول الفقرة أو استبعادها، وجرى استثمار مقترحاتهم في إعادة صياغة وتحسين بعض العبارات. ومن الناحية الهيكلية، تلا كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل متدرجة للاستجابة هي: (موافقة، أوافق أحياناً، غير موافقة).

4- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

أُخضِع المقياس للتطبيق القبلي على عينة استطلاعية تألفت من (100) طالبة جرى اختيارهن من (ثانوية شهداء الدبس للبنات، وثانوية مدينة العلوم الأولى)؛ وذلك للتحقق من مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات وملاءمة التعليمات الموجهة للإجابة. وبالتزامن مع ذلك، رُصِد المدى الزمني اللازم لإتمام الاستجابة على المقياس كاملاً، حيث تراوح الوقت بين الحدين الأدنى والأعلى المسجلين للطالبات، في حين استقر المتوسط الحسابي للوقت المستغرق للإجابة عند (28.54) دقيقة.

5- القوة التمييزية لفقرات المقياس:

عقب الانتهاء من رصد وتصحيح استجابات الطالبات، رتّبت الباحثة الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً، واختيرت نسبة (27%) من الإجابات لتُمثّل المجموعة العليا، ونسبة (27%) المقابلة لتُمثّل المجموعة الدنيا. ووظّفت الباحثة الاختبار التائي (*T\text{-test}*) لعينتين مستقلتين لحساب القوى التمييزية للفقرات؛ حيث أظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة تراوحت ما بين (2.97 – 8.23)، وهي قيم تفوق نظيرتها الجدولية البالغة (2.00) عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة (0.05)، مما يبرهن على الكفاءة التمييزية العالية لجميع فقرات المقياس.

6- الاتساق الداخلي (ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس):

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (*Pearson\text{ Correlation}*) للكشف عن مدى اتساق درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس؛ وأسفرت المعالجة عن تراوح قيم معاملات الارتباط

بين (0.31 – 0.64), وعند تحويل هذه المعاملات الارتباطية إلى القيم التائية المقابلة لها، تبين أنها انحصرت في المدى ما بين (3.08 – 8.25)، وهي قيم تتجاوز القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98)، مما يؤكد دلالتها الإحصائية العالية ويرسخ الاتساق البنيوي للمقياس.

7- ثبات المقياس:

وللتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس اعتمدت الباحثة في حسابه على معادلة (كرونباخ ألفا) أذ أنه اكثر مقاييس الثبات شيوعاً في حساب معامل الثبات، وبعد استعمال معادلة ألفا تبين ان قيمة معامل الثبات تساوي (0,88) وتعبر هذه القيمة درجة جيدة من الأتساق والثبات للمقياس، وبذلك اصبح المقياس معداً للأستخدام بصيغته النهائية.

سابعاً: الآليات الإجرائية لتطبيق التجربة:

1- التدابير التمهيدية والتنظيمية:

لضمان سير التجربة وفقاً للمحددات العلمية الرصينة، وضعت الباحثة بالتنسيق والاتفاق المباشر مع مدرسة المادة خطة تنظيمية ارتكزت على المحورين الآتيين:

أ- جدولة وتنسيق حصص مادة علم الاجتماع لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ بحيث يضمن هذا الإجراء تقديم المحتوى التعليمي للمجموعتين في الأوقات والظروف الزمنية المتناظرة ذاتها.

ب- تهيئة البيئة الصفية وتنظيم القاعات الدراسية، مع توفير الأجواء التعليمية الملائمة واستثمار الوسائل والمعينات التدريسية المتاحة في المدرسة قبيل الانطلاق الفعلي للتجربة.

2- النطاق الزمني للتطبيق الميداني:

باشرت الباحثة خطوات التطبيق الفعلي للتجربة في غضون الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024م)، وتحديداً في يوم الأحد الموافق 3 / 3 / 2024م، واختتمت عمليات التطبيق الميداني في يوم الخميس الموافق 18 / 4 / 2024م، حيث امتدت التجربة على مدى (45) يوماً.

3- التطبيق القبلي لأداة الدراسة:

أشرفت الباحثة على تطبيق مقياس الاتجاه نحو المادة (بصيغته القبلية) على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)؛ لغرض التثبت من مستويات التكافؤ الأولي بينهما.

4- التنفيذ والتدريس الميداني:

تولت الباحثة مهمة تدريس المجموعة التجريبية بالاستناد الفعلي إلى آليات وخطوات (استراتيجية ليد)، في حين تلقت المجموعة الضابطة المادة المعرفية ذاتها بالاعتماد على (الطريقة الاعتيادية التقليدية)، وجرت هذه العملية بموجب الخطط التدريسية اليومية المجهزة سلفاً لكل مجموعة.

5- التطبيق البعدي لأداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاه نحو المادة (في صورته انهائية) على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في آن واحد بتاريخ 17 / 4 / 2024م؛ ومن الجدير بالذكر أنه تم إخطار الطالبات بالموعد المحدد للاختبار قبل أسبوع من تنفيذه، وقد أدارت الباحثة عملية التطبيق والإشراف المباشر على رصد الإجابات بالتعاون والدعم من مدرسة المادة.

6- صححت الباحثة اجابات الطالبات لمجموعتي البحث في فقرات مقياس الأتجاه نحو المادة وتم الحصول على البيانات البعدية.

ثامناً: الوسائل الاحصائية: *Statistical Means*

أعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، معامل كرونباخ الفا، معامل ارتباط بيرسون.

4. الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الفصل استعراضاً تفصيلياً وممنهجاً للمخرجات والنتائج التي أسفرت عنها التجربة الحالية، متبوعاً بتحليلها وتفسيرها علمياً في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة؛ وصولاً إلى استخلاص الاستنتاجات العلمية المنبثقة عن تلك النتائج، وفي ضوئها تُقدّم الباحثة حزمة من التوصيات الإجرائية والمقترحات البحثية المستقبلية، وذلك وفقاً للتفصيل الآتي:

4.1. أولاً: عرض النتائج (Show results):

تورد الباحثة في هذا المحور المخرجات التي تم التوصل إليها، مستندةً في تصنيفها إلى تسلسل متغيرات الدراسة المثبتة في العنوان والفرضيات، وذلك بعد رصد وجمع درجات طالبات عينة البحث بمجموعتيها، ويتم بيان ذلك وفقاً لما يأتي:

- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية ليد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع . قامت الباحثة بما يأتي:

– أظهرت نتائج تطبيق الاختبار التائي (*t –test*) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) تفوقاً ملحوظاً للمجموعة التجريبية؛ حيث سجلت متوسطاً حسابياً بلغ (28.23) بانحراف معياري قدره (3.84)، في حين حققت المجموعة الضابطة متوسطاً حسابياً قيمته (22.77) وبانحراف معياري بلغ (2.51).

وعند موازنة البيانات، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (6.54)، وهي قيمة تتجاوز النظيرة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) ودرجة حرية (59)، مما يؤكد وجود فرق ذي دلالة إحصائية واضحة لصالح المجموعة التجريبية، والجدول (6) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الاسلامية بين مجموعتي البحث

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الاحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	25	66.20	3.03	3,55	2,00	دالة
الضابطة	27	62.48	4,35			

– النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية ليد في مقياس الاتجاه نحو المادة قبل التجربة وبعدها " قامت الباحثة بما يأتي:

– جرت الاستعانة بالاختبار التائي (*t\text{–test}*) للعينات المترابطة (المقترنة) لرصد طبيعة الفروق بين الأداء القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية؛ حيث أسفرت النتائج عن تسجيل

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

متوسط حسابي قبلي بلغ (22.93) وبانحراف معياري قدره (3.08)، بينما ارتفع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي ليصل إلى (28.64) وبانحراف معياري بلغ (3.19).

وعند معالجة البيانات إحصائياً، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (12.96)، وهي قيمة تفوق نظيرتها الجدولية المستخرجة والبالغة (2.04) عند مستوى دلالة إحصائية قدره (0.05) ودرجة حرية (30)، مما يبرهن على وجود فرق جوهري ذي دلالة إحصائية يعزى لصالح الاختبار البعدي، ويوضح الجدول (6) هذه المؤشرات بالتفصيل:

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة لطالبات المجموعة التجريبية

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
					المحسوبة	الجدولية	الدلالة
قبلي	62,28	3,51	3,92	1,19	16,51	2,04	دالة
بعدي	66,20	3,03					

حساب حجم الأثر لاستراتيجية ليد على مقياس الاتجاه نحو المادة:

وقد جرى احتساب حجم الأثر بتطبيق معادلة مربع إيتا المعتمدة على مخرجات الاختبار التائي *(t– test)* وفقاً للصيغة الآتية:

$$N^2 = \frac{t^2}{t^2+df}$$

إذ تمثل الرموز ما يلي:

t القيمة التائية المحسوبة

df: درجة الحرية الإجمالية

1- قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة (مربع إيتا *eta^2*) الخاص بالاتجاه نحو المادة:

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2+df} = \frac{(3.55)^2}{(3.55)^2+50} = 0.20$$

وعند موازنة الناتج بالمدلولات المعيارية المعتمدة لتحديد مستوى حجم الأثر، تبين أن القيمة المستخرجة والبالغة (0.20) تعكس أثراً كبيراً جداً للمتغير المستقل في المتغير التابع.

4.1. ثانياً: تفسير النتائج (Interpretation of results):

1. أسهم توظيف استراتيجية (LEAD) بوصفها إحدى آليات النظرية البنائية في تمكين طالبات المجموعة التجريبية من إعادة ترتيب بنياهن المعرفية والمفاهيمية، إلى جانب رفع كفاءتهن في تبادل الآراء وإدارة الحوار، وإتاحة الفرصة لهن للتعبير عن وجهات نظرهن بحرية.

2. وفرت هذه الاستراتيجية لطالبات المجموعة التجريبية مساحة لاستكشاف المادة العلمية والاندماج معها بشكل فاعل، مما أتاح لهن استثمار تراكمهن المعرفي السابق لبناء مدركات مستحدثة، فضلاً عن تحفيزهن على تقصي النقاط غير الواضحة ومحاولة إيجاد تفسيرات وحلول ملائمة لها.

3. نقلت استراتيجية (LEAD) طالبات المجموعة التجريبية إلى دور المتعلم الفاعل والنشط خلال الحصة الدراسية، مما انعكس إيجاباً على استيعابهن للمضامين العلمية، وجعلها أكثر عمقاً ودقة وتوسعاً.

4.2. ثالثاً: الاستنتاجات Conclusions

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، خلُصت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات على النحو الآتي:

1. تبرهن النتائج على تفوق استراتيجية (ليد) وملحوظيه فاعليتها في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لطالبات الصف الخامس الأدبي نحو المادة الدراسية مقارنةً بالأسلوب التعليمي الاعتيادي.

2. ينسجم تطبيق استراتيجية (ليد) في البيئة التعليمية مع التوجهات التربوية المعاصرة ومواكبة المستجدات العلمية، ولا سيما في الحقل التعليمي، مما يسهم بفاعلية في تجسيد أحد المبادئ الجوهرية للفكر التربوي الحديث المتمثل في تحفيز الطالبات وإثارة دافعيتهن نحو عملية التعلم.

3. أسهم الاعتماد على استراتيجية (ليد) في إبراز وتنمية حزمة من السلوكيات الإيجابية والمحبذة لدى الطالبات، والتي تمثلت في زيادة مستويات الانتباه والتركيز أثناء الحصة الدراسية، وتنامي الاهتمام بمساق علم الاجتماع، فضلاً عن توليد الشغف لديهن لمتابعة المادة والإقبال على استيعابها برغبة ذاتية.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

4.3. رابعاً: التوصيات Recommendation

استناداً إلى المخرجات التي تم التوصل إليها، تتقدم الباحثة بجملة من التوصيات كالتالي:

1. ضرورة اعتماد استراتيجية (ليد) في تدريس مقرر علم الاجتماع عبر مختلف المراحل والصفوف الدراسية، نظراً للعائد الإيجابي الواضح الذي تحققه في تطوير اتجاهات الطلبة نحو هذه المادة.

2. تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية تهدف إلى تمكين المدرسين والمدرسات وتدريبهم على آليات تطبيق استراتيجية (ليد) في تخصص علم الاجتماع، والابتعاد عن حصر الممارسات التدريسية في الأنماط التقليدية التي ترتكز في غالبيتها على التلقين واستظهار المعلومات.

3. دمج استراتيجية (ليد) كجزء أساسي ضمن محتويات مساق طرائق التدريس الذي يتم تقديمه لطلبة كليات التربية والتربية الأساسية، مع التركيز على توضيح وتطبيق خطواتها الإجرائية كمتطلب رئيس لتأهيلهم قبل الانخراط في الميدان المهني.

خامساً: المقترحات Suggestions

امتداداً لأبعاد البحث الحالي وتعميقاً للفائدة العلمية، تقترح الباحثة تنفيذ المشاريع البحثية الآتية:

1. القيام بدراسة علمية تستهدف رصد وقياس مدى تأثير استراتيجية (ليد) عند تطبيقها في مستويات ومراحل تعليمية مغايرة، وضمن تخصصات ومواد دراسية متنوعة.

2. إجراء بحوث مشابهة للتجربة الحالية لبيان فاعلية استراتيجية (ليد) في ضوء متغيرات تابعة أخرى، كمهارات التفكير الابتكاري، والتفكير النقدي، ومهارات التواصل والاتصال، أو دراسة انعكاسها على متغيرات وجدانية وسلوكية كالميول الدراسية.

3. تصميم دراسة مقارنة تهدف إلى تقييم كفاءة استراتيجية (ليد) في مقابل استراتيجيات وأساليب تدريسية معاصرة أخرى لمعرفة مدى تأثيرها في مهارات التفكير المتنوعة، وتحديد النمط الأكثر نفعاً وجدوى للارتقاء بالمنظومة التعليمية.

4. إعداد دراسات استقصائية تتناول بالبحث والتحليل التحديات والمعوقات التي قد تواجه الكوادر التدريسية عند تبني هذه الاستراتيجية في الصفوف، مع وضع مقترحات وحلول عملية تساعد في تذليل تلك العقبات وتجاوزها.

المصادر

[1] أبو جادو، صالح محمد. (2012). علم النفس التربوي (الطبعة التاسعة). الأردن: دار المسيرة.

[2] بخش، هالة. (2012). التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفاءات التعليمية (الطبعة الأولى). عمان: دار الشروق للنشر.

[3] التربوي، غازي خميس الحسني. (1985). اتجاهات طلبة الصف الثالث المتوسط نحو الرياضيات. مجلة كلية التربية، جامعة بغداد.

[4] حساني، منى محمد. (2022). أثر استراتيجية مخططات التعارض المعرفي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ وتنمية أنماط التعلم لديهم. مجلة جامعة كركوك، 17(1).

[5] حسين، أحسان نظير. (2024). أثر استعمال استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الإعدادي وتنمية تفكيرهم السابر. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 19(1)، كركوك، العراق.

[6] الخوالدة، محمد محمود، وآخرون. (1993). طرق التدريس العامة (الطبعة الأولى). اليمن: وزارة التربية والتعليم، مطابع الكتاب.

[7] الداهري، صالح حسن، والكبيسي، وهيب محمد. (2000). علم النفس التربوي. أربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

[8] الدوري، ريا إبراهيم. (2001). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.

[9] الزهيري، حيدر، وسويدان، إسماعيل. (2018). اتجاهات حديثة في التدريس (الطبعة الأولى). عمان: دائرة المكتبة الوطنية.

[10] زيتون، محمود عايش. (1988). الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم (الطبعة الأولى). عمان، الأردن.

[11] سعد، علي، والصالح، غسان. (2000). اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش الامتحاني: دراسة ميدانية. المجلة العربية للتربية، 20(1)، تونس.

[12] شرف، محمد حلال، وآخرون. (1972). سيكولوجية الحياة الروحية في المسيحية والإسلام. مصر: كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

[13] شهاب، إبراهيم. (1998). معجم المصطلحات الإدارة العامة (الطبعة الأولى). بيروت: مؤسسة الرسالة.

[14] عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). استراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة.

[15] العزاوي، نعمة رحيم. (1988). أصول تدريس النصوص الأدبية. بغداد: وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير التربوي.

[16] عياصرة، محمد سلمان. (1988). الاتجاهات العلمية عناصرها ودور المعلم في تنميتها. مجلة رسالة المعلم، 29(1)، 139–146.
[17] كاظم، أحمد خيري، وزكي، سعد ياسين. (1981). تدريس العلوم. القاهرة: دار النهضة العربية.
[18] محمد، منى حساني. (2022). أثر استراتيجية مخططات التعارض المعرفي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ وتنمية أنماط التعلم لديهم. مجلة جامعة كركوك، 17(1).
[19] محمد، منصور جاسم. (2022). أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (*PDEODE*) في اكتساب طالبات الصف الثاني متوسط الفهم القرائي وتنمية تفكيرهن التخيلي في مادة اللغة العربية. مجلة جامعة كركوك، 20(1).
[20] مرعي، توفيق، وبلقيس، أحمد. (1982). الميسر في علم النفس التربوي (الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفرقان.
[21] ملحم، سامي. (2000). مبادئ القياس والتقويم (الطبعة الأولى). عمان: دار الكندي للطباعة والنشر.
[22] الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين. (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. عمان: دار المناهج للنشر.